تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصف الاول متوسط على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة

أ. م. د. علاء إبراهيم رزوقي **أ. م. د. حنان عبد الكريم عمران**

الباحثة
صابرين محمد حمزه
كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تاريخ الاستلام : ١٦-٦-٢٠٢٢

تاريخ القبول: ٤-٧-٢٠٢٢

الملخص:
يهدف البحث الحالي إلى (تحليل محتوى الاجتماعيات للصف الأول متوسط على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة)، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة أداة التحليل الخاصة بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصف الاول متوسط على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة التي بلغت (٦) مبادئ و(٦٠) فقرة بعد أن أطلعت على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، ومن ثم عرضها على بعض الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس؛ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم فيها، وفي ضوء ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الفقرات، وبالاعتماد على الأداة المعدلة، بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة.
وللتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحثة طريقة التحليل بالاستعانة بمحلل آخر، وباستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الآخر (٠,٨٨)، وحللت الباحثة المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (إحدى وعشرون يوماً)، وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٠,٩٥)، وتم استعمال الفكرة والموضوع كوحدات للتحليل ولكونها ملائمة الهدف البحث، وطبيعة المحتوى المحلل، وتم التحليل على وفق أسس وخطوات ثابتة.
ولغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والتكرارات المئوية لمبادئ المواطنة المسؤولة، وأسفرت نتائج البحث إلى: أن أعلى مبدأ الحرية والمسؤولية حققه بواقع (١٠٠) تكراراً وبتكرار مئوي (٢٥,٩١)، يليه مبدأ الهوية والانتماء الوطني بواقع (٩١) تكراراً وبتكرار مئوي (٢٣,٥٧)، أما المبدأ الواجبات فحقق (٨٠) تكراراً وبتكرار مئوي (٢٠,٧٣)، ثم يأتي مبدأ الحقوق بواقع (٦١) تكراراً وبتكرار مئوي (١٥,٨)، بعد ذلك يأتي مبدأ العدالة الاجتماعية بواقع (٣٦) تكراراً وبتكرار مئوي (٩,٣٣)، ويليه الوعي السياسي بواقع (١٨) تكراراً وبتكرار مئوي (٤,٦٦).
وقد أوصت الباحثة بتوصيات عده منها:
١. أن تخضع الكتب التعليمية للمراجعة من أجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة، وبشكل دوري.
٢. ضرورة اهتمام المسؤولين في التربية والتعليم بوضع برامج إرشادية فعالة تساعد على تنمية المواطنة المسؤولة، وغرس القيم والمثل العليا في نفوس إفراد المجتمع.
٣. أن تزيد المدرسة من نشاطاتها في بث الوعي الوطني بين صنوف الطلبة من خلال برامجها اللا صفية، والإفادة من المناسبات الوطنية لزيادة حماسهم في هذا الجانب.
وقد خرجت الباحثة بعدد من المقترحات منها:
١. إجراء دراسة مماثلة في المرحلة الابتدائية في مادة الاجتماعيات.
٢. إجراء دراسة تقويمية لكتب الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة والمشرفين لمبادئ المواطنة المسؤولة في تلك الكتب.
الكلمات المفتاحية: تحليل، محتوى، كتب، الاجتماعيات، الصف الأول متوسط، المواطنة المسؤولة.

Analysis of the content of social books for the first grade average according to the principles of responsible citizenship

Ass. Prof. Dr. Alaa Ibrahim Razouki
Ass. Prof. Dr. Hanan Abdel-Karim Omran, Researcher: Sabreen Mohamed Hamza,
College of Basic Education - University of Babylon

Summary:

The current research aims to (analysis of the social content of the first grade average according to the principles of responsible citizenship). I reviewed the educational literature and previous studies, and then presented them to some experts and specialists in teaching methods; In order to express their opinions and observations in it, and in light of this, some paragraphs were modified, added and deleted, and, based on the modified tool, analyzed the content of social books in accordance with the principles of responsible citizenship.

To ensure the stability of the analysis, the researcher used the method of analysis with the help of another analyst, and by using the Holstey equation, the reliability coefficient between the researcher and the other analyst reached (0.88), and the researcher analyzed the content again with a time difference between the two analyzes (twenty-one days), and the reliability coefficient between the two analyzes reached (0.95). The idea and the subject were used as units of analysis and because they were appropriate for the research objective, and the nature of the analyzed content, and the analysis was done according to fixed foundations and steps.

For the purpose of extracting the results, the researcher used the frequencies and percentage frequencies of the principles of responsible citizenship, and the results of the research resulted in: that the highest principle of freedom and responsibility was achieved by (100) recurrences and percentage frequency (25.91), followed by the principle of identity and national belonging at a rate of (91) recurrences and percentage frequency (23.57), As for the principle of duties, it achieved (80) recurrences and percentage frequency (20.73), then the principle of rights comes at a rate of (61) recurrence and percentage frequency (15.8), then the principle of social justice comes with (36) recurrence and percentage frequency (9.33), followed by political awareness with the reality of (18) Frequency and Frequency Percentile (4.66).

The researcher recommended several recommendations, including:

1. The educational books are subject to periodic review for development and improvement by the Ministry's Curriculum Drafting Committee.
2. The need for education officials to pay attention to developing effective guiding programs that help develop responsible citizenship and instill values and ideals in the hearts of members of society.
3. That the school increase its activities in spreading national awareness among all types of students through its extracurricular programs, and take advantage of national events to increase their enthusiasm in this aspect.

The researcher came up with a number of suggestions, including:

1. Conducting a similar study in the primary stage in the subject of social studies
2. Conducting an evaluation study of social studies books from the point of view of teachers, students and supervisors of the principles of responsible citizenship in those books.

Keywords: analysis, content, books, social studies, first grade intermediate, responsible citizenship.

الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

تعد المواطنة من المفاهيم المهمة بحيث تصبح مهمة في الحياة اليومية فمثلاً المواطنة تقديم الواجبات على الحقوق، بحيث يسعى التعليم إلى إعداد متعلم يمتلك السلوكيات والممارسات والمهارات التي تجعله مواطناً متفتح الذهن يعتز بوطنه، ويفهم النظم السياسية والقانونية والنظام العالمي الجديد، مما يؤدى إلى تكوين شخصية تعي المصلحة العامة، وتعي حقوقها وواجباتها، وتتقبل الرأي والرأي الآخر (محمود، ٢٠١٢، ٥٩).

فالمواطنة أرقى من أن تكون مفهوماً، فهي بالحقيقة مبدأ وأساس الدولة الحديثة، بل هي عمودها الفقري، ومرتكزها في النشوء والاستمرارية، في التكوين والبقاء. فالمواطنة تحفز المواطن على المطالبة بالحقوق مع أداء الواجبات في ضرورة الاستمرار والتطور؛ وهذا يجعل المواطن يَرقى بنفسه إلى الوعي بمكانة المواطنة في حياته الفردية والمجتمعية؛ وهي قيمة أخلاقية واجتماعية وسياسية وسلوك ممارس قبل أن تكون معرفة وثقافة (السهلي، ٢٠٠٧، ١٠٥).

يمكن أجمال أهم الأسباب التي دفعت الباحثة إلى دراسة هذا الموضوع:

١. الحاجة الماسة إلى إعادة بناء ثقافة المواطنة في المجتمع العراقي بعد أن أصبحت سمة نتيجة استغلالها في القمع والتمييز بين أفراد المجتمع الذي انكشف عنه مفهوم الأنظمة السياسية الحاكمة في المجتمع العراقي منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة حتى سقوطها في ٢٠٠٣/٤/٩.

٢. أهمية استثمار الفرصة المتاحة لأفراد المجتمع في الوقت الحاضر لجعل المواطنة وسيلة لممارسة الحياة الاجتماعية.

٣. هناك الكثير من الممارسات السلبية في المجتمع العراقي باسم المواطنة، وكثير من الناس ينفرون من هذا المفهوم نتيجة الجهل بمحتوياته.

وتتجلى أهمية البحث بما يأتي:

١. أهمية كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط.

٢. أهمية عملية التحليل في الكشف عن نقاط القوة والضعف، وذلك لمعالجة نقاط الضعف، وتدعيم نقاط القوة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط.

٣. يساعد البحث في وضع مجموعة من الاقتراحات بأهم مبادئ المواطنة المسؤولة التي ينبغي أن تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

٤. السعي لإفادة الجهات المتخصصة بتأليف الكتب، ولا سيما كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من نتائج هذه الدراسة لتطويرها.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصف الأول متوسط على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة.

حدود البحث:

١. الحد البشري: طلبة الصف الأول متوسط.

٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٣. الحد المكاني: المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لمديرية العامة للتربية في محافظه القادسية.

٤. الحدود المعرفية: كتب الاجتماعيات للصف الاول متوسط.

تحديد المصطلحات

أولاً: تحليل المحتوى:

• (اللقاني وعلي، ٢٠٠٣) بأنه: أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة، أو أحد المفاهيم، أو فكرة أو أكثر للخروج بمؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد (اللقاني وعلي، ٢٠٠٣، ٦٨).

• التعريف الإجرائي:

أسلوب من أساليب البحث العلمي المستند إلى منهج البحث الوصفي استعملته الباحثة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصف الأول متوسط على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة، وعلى وفق أداة التحليل التي أعدتها الباحثة للوصول إلى النتائج.

ثانياً: مادة الاجتماعيات

• (نزال، ٢٠١٤) بأنها: هي تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تعليمية، وتعد جزءاً من برنامج دراسي تتضمن (الجغرافية، والتاريخ)، تزود المتعلمين بالمفاهيم والاتجاهات ليكونوا أفراداً قادرين على حياة ناجحة ونشطة في مجتمعهم (نزال، ٢٠١٤، ١٥).

• التعريف الإجرائي:

وهي مادة مقررٍ تدريسها لطلبة الصف الاول متوسط من وزارة التربية، وهي إحدى الوسائل التعليمية المختصة

بتدريس الاجتماعيات في المدارس العراقية، والتي تم تأليفها من قبل لجنة مختصة في الوزارة للعام الدراسي.

ثالثاً: الصف الاول متوسط:

• (جمهورية العراق، ١٩٨٤) بأنها: وهو السنة الأولى من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث متوسط، وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية (جمهورية العراق، ١٩٨٤، ٨٨).

• التعريف الإجرائي:

هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام الذي تشرف عليه الدولة، ويمتد عمر الطالب فيها من الثانية عشر إلى الثالثة عشر، والتي تمثل بداية سن المراهقة المبكرة.

رابعاً: المواطنة المسؤولة:

• (عنتر، ٢٠١٢) بأنها: المواطنة الإيجابية الفاعلة والمتفاعلة التي تتجاوز حدود الحقوق والواجبات إلى العمل على تطوير المجتمع، والسعي لمكافحة الفساد، ومقاومة الاستبداد (عنتر، ٢٠١٢، ٥).

• التعريف الإجرائي:

بأنها المشاركة والتفاعل النشط والإيجابي مع الآخرين، والاندماج في المجتمع في إطار أخلاقي على الصعيد الشخصي والمجتمعي، يقوم به طلبة الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) متوسط، ويشيرون إليه أو يذكرونه أثناء المقابلة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدارسات السابقة

أولاً: المواطنة المسؤولة:

المواطنة ممارسه وسلوك، وهي منظومة من القيم والاتجاهات التي تجعل الفرد يتحمل المسؤولية بقدر قيمة العمل لخدمة المجتمع، وتمثل قيم الولاء والانتماء للمجتمع والاعتزاز به، وممارسة السلوك الديمقراطي داخل المؤسسات المعنية بتنشئة الفرد، وغرس روح التطوع والمشاركة والممارسة الفاعلة التي تمكن الأفراد والجماعات في الفعل القائم على الإقناع والاستهلاك، والعمل السياسي والعمل التشريعي، والإدارة والبيئة، فالمواطنة حب المواطن لوطنه وانتمائه له، والشعور بمشكلاته، والإسهام الإيجابي بالتعاون مع الغير على حلها، والتفاني في خدمته، والالتزام بمبادئه وقيمه وقوانينه، والمشاركة الفعالة والأنشطة والاعمال التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته (بالطاهر، ٢٠١٩، ٦٠).

ويختلف مفهوم المواطنة المسؤولة عن المواطنة بمعناها التقليدي، فإذا نظرنا إلى المواطنة بهذا المعنى نجدها عبارة عن علاقة بين الفرد والدولة، كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق (يعقوب وآخرون، ٢٠١٢، ١٢)، في حين أن المواطنة المسؤولة تستند بشكل أساس على إحداث التوازن بين الحقوق والواجبات، ويمكن تعزيز مفهوم المواطنة المسؤولة لدى النشئ من خلال التفكير في أنشطة يمارسونها في بيئتهم المحلية، أي إن ما يفرق بين مفهوم المواطنة المسؤولة وغيرها من أنواع المواطنة الأخرى هو الخروج من بوتقة المواطنة الفردية إلى الشعور بالمسؤولية عن الآخرين، عن طريق النصح وإرشاد الآخرين، ومحاولة محو ما قد يقومون به من أفعال قد تضر بمصالح الخاص والعام، فالإنسان يعيش في شبكة من العلاقات الأخلاقية التي تحتم عليه مسؤولية أخلاقية مضاعفة تبعاً لمفهوم المواطنة المسؤولة، أي يقع على عاتقه مسؤولية الإصلاح والتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في وطن ما (Hay, I. & Foley, P. 1998, 169).

ثانياً: مفهوم المواطنة المسؤولة:

المواطنة المسؤولة بأنها: هي صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يشارك بفعالية في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين، مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عن الراي، وأن يكون قادراً على جمع المعلومات المرتبطة بشؤون المجتمع و استخدامها (النجدي،٢٠٠١، ١٠).

ويعرفها (رستم، ٢٠٠١) بأنها عملية تهدف إلى توعية الفرد بحقوقه وواجباته الإنسانية، وتنمية قدراته على المساهمة الفعالة في بناء المجتمع ومؤسساته، وتحمل المسؤولية، وتقدير إنسانية الإنسان، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين. وتمثل مبادئ الديموقراطية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات العالمية والمشاركة الإيجابية في الحضارات الإنسانية (رستم، ٢٠٠١، ٣٣).

ثالثاً: مبادئ المواطنة المسؤولة:

١. الإحساس بالهوية

يعد الإحساس بالهوية أول مبادئ المواطنة، التي قد تتعدد بتعدد الثقافات داخل الدول والمجتمعات، وتعدد الثقافات يؤدي إلى وجود هويات متعددة متداخلة، يمكن أن تكون عرقية، أخلاقية، ثقافية، دينية، مثل الهند التي تتعدد فيها الثقافات والهويات، إلا أن الشعور بالهوية القومية وحب الوطن يرى كمحتوى أساسي للمواطنة (نافع، ٢٠٠٥، ٢٨١).

٢. المساواة:
ويقصد بها المساواة في الحقوق والواجبات بين الأفراد وفق الدين والقانون، رغم اختلاف العادات والتقاليد، والمساواة من المبادئ التي نادى بها الإنسان منذ قديم العصور، ونصت عليها جميع الشرائع السماوية والفلسفات، واستخدمتها الدساتير الحديثة للتعبير عن مفهوم مؤداه: إن الأفراد متساوون أمام القانون في اكتساب الحقوق وممارستها، والالتزام بالواجبات وأدائها، ولا يمكن التمييز بينهم لأي سبب كان، وتعد المساواة دعامة اساسية لتفعيل المواطنة ومنها المساواة ضد التميز، فلا يجب التميز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقا لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم، فلابد ان يكون سواسية تحت ضل القانون، وعلى الافراد ايضاً ان يتجاوزوا وهم يتعاملون مع بعضهم البعض كمواطنين حدود الانتماءات الضيقة الخاصة، الاسرية أو القبلية أو العرقية أو المهنية او غيرها وان يكون رابط التعامل بينهم مساواتهم كمواطنين في ذلك المجتمع (عبد المنعم، ٢٠٠٢، ٢٤-٢٥).

٣. العدل:
إن العدالة مفهوم متعدد الجوانب شغل المفكرين السياسيين منذ القدم، وهناك فئتان رئيسيتان لمفهوم العدالة، وهما: العدالة الإجرائية، والعدالة الاجتماعية. فالعدالة الإجرائية تتعلق بقواعد الإجراءات القانونية، والتي تتضمن المحاكمات العادلة، والإجراءات القانونية الصحيحة. أما العدالة الاجتماعية أو (العدالة الموضوعية)، فهي تهتم بمجتمع عادل أو منصف أو متوازن، ويثير السؤال حول المعايير التي يتم تطبيقها للحصول على مثل هذا المجتمع، وحول من الذي يقرر كيفية تطبيق هذه المعايير (بيلي، ٢٠٠٤، ٣٤٥).

٤. الحرية:
تعني تهيئة الظروف المواتية لكل فرد ليعبر عن طبيعته وعن كيانه وعن وجوده في نوع العمل الذي يؤديه، وهي القدرة على اختيار ما نريد وفي الوقت نفسه التمتع بقدرة مماثلة على عدم اختيار ما لا نريد (الشرقاوي، ٢٠٠٩، ١٢٨)، ولا تقل الحرية في أهميتها في تفعيل المواطنة عن المساواة والعدل، فجميعها مبادئ أساسية لا تقوم المواطنة بدونها، فالحرية تبرز خصائص الشخصية، وتعزز الثقة لدى المواطن، وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية (الغنوشي، ٢٠٠٤، ٨٣).

٥. التعدد والتنوع:
يمتد مفهوم المواطنة إلى جميع فئات المجتمع وطبقاته والأفراد بكل انتماءاتهم الفرعية، فهو من السعة بحيث يستوعب جميع أفراد المجتمع، ولا يقتصر على مجموعة أو دون أخرى، ويحترم خصائص كل مجموعة، وما تتميز به. لذا فالمواطنة مفهوم يشمل الصغار والكبار، الذكور والإناث، أسوياء وغير أسوياء، المتعلمين وغير المتعلمين، الصناعيين والزراعيين، وكل أصحاب المهن، وكل أفراد المجتمع مهما تنوعت أو تعددت فئاتهم، وهذا يتطلب لفت الانتباه إلى خصائص ومميزات كل مجموعة، والحذر من وقوع الصدام بينها، والسعي لإيجاد التوازن الذي يجمع الجماعات المتعددة في الهوية الاجتماعية الكبرى، فالخصائص المختلفة والاختلافات الجزئية يجب أن تكون جزيئات يجمعها أفق المواطنة الكبير الذي يتسع للجميع (علي، ٢١٠٢، ٩٠).

٦. الشورى:
تعد الشورى من المفاهيم الأساسية التي تمثل جوهر الديمقراطية، بمعنى المشاركة في الرأي واتخاذ القرار، والمقصود - هنا - هو فسح المجال أمام مختلف الأفراد المجتمع لإبداء الرأي والمشاركة السياسية الداخلية للدولة والمجتمع، فمشاركة الأفراد في الحياة السياسية الاجتماعية تنبع من إدراك عميق لحقوق المواطنة وواجباتها، فالمواطن فرد فاعل ومشارك في مختلف أبعاد وجوانب الحياة، ويوصف هذا الفرد المشارك بالمواطن النشط والفاعل والإيجابي، في حين يوصف الفرد المنعزل والعزوف بالمواطن السلبي (الزيات، ٢٠٠٢، ٨٦).

رابعاً: الدراسات السابقة

١. دراسة الحمداني (٢٠١٧) الموسومة: (تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري)

يهدف البحث إلى معرفة ما تتضمنه كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق من قيم المواطنة والتواصل الحضاري، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار طريقة تحليل المحتوى، لأنها الأكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث، وتكون مجتمع البحث من كتب التاريخ للصف الأول والثاني والثالث المتوسط في العراق، وتكونت عينة البحث من محتوى كتب التاريخ الثلاثة البالغ عدد صفحاتها (٣٣٢) صفحة، أعدت الباحثة أداتين للبحث؛ الأولى: خاصة بقيم المواطنة، تضمنت (٨) مجالات رئيسية، توزعت على (٤٨) فكرة فرعية. والثانية: للتواصل الحضاري، تضمنت (٧) مجالات رئيسية، تضم (٤٠) فكرة فرعية، وعرضتها على الخبراء لاستخراج صدقهما. أما ثبات أداتي التحليل فقد استخرج بطريقتين؛ الأولى: إعادة التحليل من قبل الباحثة نفسها عبر فتره زمنية. والثانية: من خلال محللين خارجيين استعانت بهم الباحثة. وقد كانت معاملات الاتفاق عالية في البحث، ولتحليل البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية، ومعادلة هولستي، والمتوسط الحسابي. وفي ضوء النتائج التي توصل عليها البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات:

١- توجيه مؤلفي المناهج نحو وعي معرفي ثقافي عام لتنسيق وجود قيم المواطنة، والتواصل الحضاري

بشكل عام في الكتب المنهجية في المرحلة المتوسطة.
٢- توجيه القائمين على وضع المناهج والكتب المدرسية لتضمينها أنشطة تربوية تنمي مفاهيم التواصل الحضاري، وقيم المواطنة.
٢. دراسة الزهيري (٢٠٠٨) الموسومة: (المسؤولية الوطنية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية لعام ٢٠٠٨).
تهدف الدراسة إلى:
١. التعرف على مستوى الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى طلبة جامعة المستنصرية.
٢. التعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الوطنية على وفق متغيري الجنس والتخصص.
٣. التعرف على النسق القيمي لدى طلبة الجامعة.
٤. التعرف على الفروق في النسق القيمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
٥. التعرف على العلاقة بين مستوى المسؤولية الوطنية والنسق القيمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ومتغيرات الجنس والتخصص.
قام الباحث ببناء مقياس للدولة الوطنية، والتحقق من صدقه، ولقياس المنسق القيم للطلبة استخدم الباحث مقياس (البورت، فوتون، لنذري)، ثم تطبيق المقياسين في آن معاً على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية بلغت (٣١٢) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل البيانات المتمثلة في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون الاختبار الثاني وتحليل التباين الثاني، معادلة (سيبرمان - براون) التصحيحية ، أما ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فكانت بعد معالجة البيانات إحصائياً، وعلى النحو الآتي.
١. اتضح أن مستوى المسؤولية الوطنية أعلى من المتوسط الفرضي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
٢. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى المسؤولية الوطنية وفق متغيرين الجنسية والتخصص.
٣. إن القيمة النظرية أعلى القيم السائدة لدى طلبة الجامعة، وإن القيم الاقتصادية هي أدناه.
٤. لا توجد علاقه ارتباطية بين مستوى المسؤولية الوطنية، والنسق القيم لدى طلبة الجامعة المستنصرية وفق متغيري الجنس والتخصص.
وأوصى الباحث بضرورة اهتمام المسؤولين في التربية والتعليم بوضع ضوابط إرشادية فعاله تساعد على تنمية المسؤولية الوطنية، وغرس القيم والمثل العليا في نفوس أفراد المجتمع والتأكيد على بنت القيم السامية، وتثبيتها في نفوس الطلبة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:
اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى بوصفه المنهج المناسب لهدف البحث الحالي الرامي إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصف الاول متوسط على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة، ويُعد المنهج الوصفي من أنسب المناهج للوصول إلى هدف البحث، ويقصد به الأسلوب المعتمد لدراسة المشكلات أو الظواهر العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث (المنيزل ويوسف، ٢٠١٠، ٢٦٩).
ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:
يمكن توضيح مفهوم مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (الجابري، ٢٠١١، ٢٤٥).
وشمل مجتمع هذا البحث تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصف الأول متوسط على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة، إذ شمل كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط في العراق الطبعة الرابعة الذي يدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد اتخذت الباحثة مجتمع البحث كله عينة لدراستها.
ويتألف هذا الكتاب من (١٣٢) صفحة استثنت الباحثة الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، والفهرست، والأشكال التوضيحية، والنشاطات والأسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتاب)، وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٨) صفحة.
الجدول (١) يوضح مجتمع البحث

الاجتماعيات	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات بعد الاستثناء	عدد الصفحات المستثناة	سنة الطبع
الأول	١٣٢	١١٨	١٤	٢٠٢٠-٢٠٢١

ثالثاً: أداة البحث:
اختارت الباحثة الاستبانة كأداء لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة؛ لأنها من أكثر أدوات البحث العلمي

شيوعاً في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية، كما أكد فإن دالين بأنها: "أداة استعملها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحث" (فإن دالين، ١٩٨٥، ٤٣١).

وعمدت الباحثة قبل كتابة فقرات الأداة الخاصة بالدراسة إلى مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة منها في بناء أداة الدراسة، كدراسة (الحمداني، ٢٠١٧)، وتكونت الأداة من (٦٠) فقرة موزعة على (٦) مبادئ، عرضت بصيغتها الأولية على شكل (استبانة) على مجموعة من الخبراء المختصين وكان عددهم (٢٠) خبير، وقد أبدوا ملاحظاتهم، وأجروا تعديلات عليها.

رابعاً: صدق الأداة:

يعني الصدق أن الأداة ما وضعت لقياسه (عبد الوارث، ٢٠١١، ١٣١).

وقد قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والجغرافية من أجل بيان مدى ملائمته للبيئة العراقية، والتحقق من صدق الأداة، واتّفق الخبراء والمتخصصين على ملائمة الاداة للبيئة العراقية، وبعد تحليل فقرات الاستبانة إحصائياً لاستخراج الصدق الظاهري بلغت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٨٥%-١٠٠%).

خامساً: التحليل: استعملت الباحثة في عملية التحليل لهذه الدراسة الوحدة الآتية:

وحدة التسجيل أو الترميز: هي أصغر جزء من المحتوى المحلل يحصى عن طريقها ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ٢١).

وتقسم إلى:

١. وحده الفكرة او الموضوع: هي أهم وحدات تحليل المحتوى، وقد تكون وحدة الفكرة جملة، أو عباره تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل. (الشمري والساموك، ٢٠٠٥، ٧٣).

وعليه ترى الباحثة أن الوحدة التي تلائم البحث الحالي هي وحدة الفكرة والموضوع؛ لأنها تلائم البحث الحالي، وكذلك لأنها أصغر تقسيم أو جزء من المحتوى يخضع للتحليل (بحري، ٢٠١٢، ٢٠١). ولكونها ملائمة لهدف البحث، وطبيعة المحتوى المحلل (طعيمة، ٢٠٠٤، ١٣٥).

سادساً: قواعد واسس التحليل:

١. إهمال الصور والمقدمة والفهرست؛ وذلك للتبني الباحثة محتوى الكتاب فقط؛ لأنه يكتسب أهميته بالنسبة للدراسة.

٢. الفكرة التي لا تعطي مدلولاً معيناً؛ بوصفها مرتبطة بما قبلها أو بعدها، فيمكن الرجوع إلى قراءه الفكرة السابق أو اللاحقة لتشخيص الفكرة.

٣. في حالة ظهور فكرتين في العبارة الواحدة، ولا يمكن تجزئتها يلجأ الباحث إلى الفكرة الأقوى في العبارة. (حبيب، ٢٠٠٥، ٣٩).

سابعاً: خطوات التحليل:

تم اتباع خطوات مهمة في تحليل المحتوى، وهي كما يأتي:

١. الحصول على قائمة من المؤشرات التي تخص مبادئ المواطنة المسؤولة بعد إجراء التعديل عليها.

٢. قراءة كل موضوع بالكامل للتعرف على الأفكار التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامة.

٣. قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع الواحد لغرض استخراج العبارات التي تتضمن فكرة معينة.

٤. تحديد العبارات التي تشير إليها كل فكرة تم تصنيفها، تطبيق وحدة التسجيل.

٥. تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل، وإعطاء تكرار لكل مؤشر، ورقم الفقرة الذي تشير إليه الفكرة الناتجة من التحليل.

٦. حساب تكرارات لمدى توفر المؤشرات لكل مبدأ من مبادئ المواطنة المسؤولة في محتوى كتب الاجتماعيات.

ويوضح النموذج الآتي: (موضوع السومريون والأكاديون) من كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط عملية التحليل.

١. تحديد العبارات التي تحتوي أفكاراً.

ت	الفكرة
١	وهم من أقدم الشعوب العريقة التي استطاعت وضع الأساس لبناء الحضارة في القسم الجنوبي من العراق القديم، والذي عرف ببلاد سومر.
٢	وشيدوا القرى والمدن، وبنوا فيها البيوت والمعابد.
٣	وقد استخدموا الكتابة لتدوين شؤون حياتهم اليومية، مثل: مصروفات الدولة، والمعابد، وعقود البيع والشراء.
٤	إذ كان للكتابة أهمية كبيرة بوصفها من المنجزات الحضارية في تاريخ الانسان العراقي القديم.
٥	وعرف العصر الذي ظهر فيه السومريون بـ (عصر فجر السلالات السومرية)، وشهد ذلك العصر تشكيل

	أنظمة سياسية عرفت بدولة المدن السومرية، مثل: (أريدو- لكش - الوركاء - كيش - أور)، وفيها ولد نبي الله إبراهيم الخليل.
٦	وهو الذي بني مع ابنه إسماعيل بيت الله بأمر من الله عزوجل.
٧	ومنذ ذلك اليوم أصبحت الكعبة رمزاً للتوحيد.
٨	الأكديون هم من أقدم القبائل المهاجرة من جزيرة العربية إلى بلاد وادي الرافدين.
٩	سكنوا القسم الأوسط من العراق.
١٠	واختلطوا مع السومريون.
١١	إذ أثبتت المكتشفات الأثرية في المدن السومرية أن هذه الأقوام من السومريين والأكديين مارست جميعاً أنظماً سياسية، وأعرافاً وعادات اجتماعية متشابهة، وكان لها المعتقدات والطقوس الدينية نفسها، ونقصد - هنا - السومريين ممن يتكلمون اللغة السومرية، والأكديين تلك القبائل التي تتكلم اللغة الأكدية الجزيرة نسبة إلى جزيرة العرب موطنهم الأصلي.

٢- تحديد نوع الفكرة بذكر المبدئ الذي يؤكد علية ورقم الفقرة كما هو موضوع في الجدول.

جدول (٤)

رقم الفكرة	المبدأ الذي تؤكد عليه	رقم الفقرة
١	الهوية والانتماء الوطني	١
٢	الهوية والانتماء الوطني	٦
٣	الوعي السياسي	١٠
٤	الهوية والانتماء الوطني	٦
٥	الوعي السياسي	٧
٦	الواجبات	٦
٧	الهوية والانتماء الوطني	٧
٨	الهوية والانتماء الوطني	٢
٩	الهوية والانتماء الوطني	٢
١٠	الهوية والانتماء الوطني	٦
١١	العدالة الاجتماعية	٢

ثامناً: الثبات

ويعني الثبات اتساق الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة إذا ما أعيد تطبيق الأداة أكثر من مرة (عبد الوارث، ٢٠١١، ١٢١)؛ لأن من المفروض أن يكون الاختبار ثابتاً، بحيث يعطي النتائج نفسها في حالة استعماله أكثر من مرة. (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ١٢٨).

للتأكد من مدى ثبات تحليله، استعانت الباحثة بالطرق الآتية:

١. الثبات بين محللين :

حللت الباحثة المادة نفسها مع محلل آخر[١]، بعد أن تم اتباع قواعد وإجراءات التحليل نفسها، وتم استعمال معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات، إذ بلغ الثبات بين الباحثة والمحلل الآخر (٠,٩٣)، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

٢. الثبات عبر الزمن:

حللت الباحثة المحتوى مرة أخرى بفارق زمني قدرة (أربعة عشر يوماً) بين التحليلين الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٠,٩٥)، وهو معامل ثبات جيد، إذ إن الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٠%) يعد جيداً (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ١٦٧)، وتم استعمال معادلة هولستي لحساب الثبات.

جدول رقم (٤) نتائج الثبات بين المحللين

المحلل	معامل الثبات
الباحثة مع المحلل الاخر	٠,٨٨
الباحثة عبر زمن	٠,٩٥

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية:

١. التكرار المئوي.

٢. معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات. (طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٢٦).

(١) الأستاذ الدكتور محمد مهدي جواد - كلية التربية الأساسية - جامعة بابل.

٣. مربع كاي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

• عرض النتائج بالصورة النهائية وتفسيرها:

جدول رقم (٥)

مبادئ المواطنة المسؤولة	التكرارات	التكرار المئوي	ترتيبها
مبدأ الهوية والانتماء الوطني	٩١	٢٣,٥٧	٢
مبدأ الواجبات	٨٠	٢٠,٧٣	٣
مبدأ الوعي السياسي	١٨	٤,٦٦	٦
مبدأ العدالة الاجتماعية	٣٦	٩,٣٣	٥
مبدأ الحرية والمسؤولية	١٠٠	٢٥,٩١	١
مبدأ الحقوق	٦١	١٥,٨	٤
المجموع	٣٨٦	%١٠٠	

يتضح من الجدول أعلاه أن مبدأ الحرية والمسؤولية قد حقق أعلى نسبة بواقع (١٠٠) تكراراً، وبنسبة مئوية (٢٥,٩١)، يليه مبدأ الهوية والانتماء الوطني بواقع (٩١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣,٥٧)، أما مبدأ الواجبات فقد حقق (٨٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٠,٧٣)، يليه مبدأ الحقوق فقد حقق (٦١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥,٨)، ويأتي مبدأ العدالة الاجتماعية بعده محققاً (٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٩,٣٣)، ويلحقه الوعي السياسي محققاً (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٤,٦٦)، وبذلك يكون عدد التكرارات المتحققة (٣٨٦) تكراراً.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١. **الاستنتاجات**:

من خلال النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن محتوى كتب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط لم يعكس مبادئ المواطنة المسؤولة بشكل متكافئ ومتوازن.

٢. هنالك تفاوت كبير بين المبادئ المتحققة التي جاءت في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط.

٣. إن هناك اهتماماً بمبدأي (الحرية والمسؤولية، والهوية والانتماء الوطني) أكثر من المبادئ الأخرى؛ إذ جاءا بالمرتبة الأولى والثانية، وحصل على غالبية المبادئ المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط.

٢.**التوصيات**:

أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، وهي كالآتي:

١. ضرورة تضمين محتوى كتب الاجتماعيات للصف الأول متوسط مبادئ المواطنة المسؤولة.

٢. أن تخضع الكتب التعليمية للمراجعة من أجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة، وبشكل دوري.

٣. أن تشتمل الكتب الدراسية على موضوعات كاملة عن مبادئ المواطنة المسؤولة، وتبيِّن أهميتها للطالب.

٣. **المقترحات**:

١. إجراء دراسة مماثلة في الصفين الثاني والثالث متوسط في مادة الاجتماعيات.

٢. إجراء دراسة مماثلة في المرحلة الابتدائية في مادة الاجتماعيات.

٣. إجراء دراسة تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة التي تعزز مبادئ المواطنة المسؤولة ومفهومها.

المصادر والمراجع:

١- بيلي، فرانك (٢٠٠٤). معجم بلا كويل للعلم السياسية، مركز الخليج للأبحاث، الإمارات العربية المتحدة.

٢- بالطاهر، النوي وعاتكه غرنوط (٢٠١٩). المواطنة من منظور تربوي فلسفي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، مجلد ٣، العدد ٤.

٣- الجابري، كاظم كريم (٢٠١١). مناهج البحث العلمي، ط١، كلية التربية، جامعة بغداد.

٤- جمهورية العراق (١٩٨٤). نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

٥- الحمداني، بثينة كريم عطشان (٢٠١٧). تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري، جامعة القادسية، كلية التربية، رسالة ماجستير.

٦- حبيب، أمجد عبد الرزاق (٢٠٠٥). القيم السائدة في كتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، رسالة ماجستير.

٧- رستم، رسمي عبد الملك (٢٠٠١). دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية في التعليم قبل الجامعي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٨- الزهيري، محسن صالح حسن (٢٠٠٨). المسؤولية الوطنية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير.
٩- الزيات، السيد عبد الحليم (٢٠٠٢). التنمية السياسية البنية والأهداف، ج٢، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٠- السهلي، محمد بن عبد الله (٢٠٠٧). دور القانون في تكريس المواطنة، العدد ١٤١٩٣، جريدة، السعودية.
١١- الشرقاوي، موسى علي (٢٠٠٩). وعي الطلاب ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين الشمس، العدد التاسع.
١٢- الشمري والساموك، هدى علي جواد، سعدون محمود الساموك (٢٠٠٥). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، دار والى للنشر والتوزيع ، عمان.
١٣- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه أسسه استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
١٤- عبد الوارث، سمية علي (٢٠١١). البحث التربوي والنفسي - دليل تصميم البحوث، ط١، القاهرة، مكتبه الأنجلو المصرية.
١٥- عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي (٢٠٠٧). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد
١٦- عبد المنعم، فؤاد (٢٠٠٢). مبدا المساواة في الإسلام، بحث من الناحية الدستورية مع المقارنة بالديمقراطية الحديثة، مطبعة مكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
١٧- علي، خاضر علي (٢٠١٢). دور الرياضة في تفعيل المواطنة، معهد التربية المدنية سيد عبد الله، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير.
١٨- الغنوشي، راشد (٢٠٠٤). الحريات العامة في الدول الإسلامية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
٢٠- فإن دالين، ديو بولدي (١٩٨٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢١- فرحان، محمود ناظم (٢٠١٧). تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة ومقترحات لتطويرها، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، رسالة ماجستير.
٢٢- اللقاني، أحمد حسين وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس، ط٣، عالم الكتب، القاهرة .
٢٣- المنيزل ويوسف، عبد الله فلاح وعدنان يوسف (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٤- مبيض، عامر رشيد (٢٠٠٣). موسوعة الثقافة السياسية الاقتصادية الاجتماعية العسكرية، مطبعة دار القلم العربي، حلب، سوريا .
٢٥- محمود، حسين بشير (٢٠١٢). نظرة مستقبلية لخريج التعلم قبل الجامعي في ضوء معايير الجودة، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد، يناير، تصدر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالقاهرة.
٢٦- النجدي، عادل رسمي حماد علي (٢٠٠١). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة قدمت في ندوة التربية وبناء المواطنة، كلية التربية، جامعة البحرين.
٢٧- نزال، شكري حامد (٢٠١٤). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، دار الكتب الجامعي، الإمارات.
٢٨- يعقوب، محمد وآخرون، (٢٠١٢). المواطنة من منظور حقوق الانسان في مناهج التربية الوطنية في الأقطار العربية: دراسة حالة لكل منه الأردن ومصر ولبنان، معهد راؤول ولينبرغ للدراسات حقوق الانسان والقانون الإنساني ضمن برنامج مشروع منح أبحاث حقوق الإنسان.
المواقع الإلكترونية:
٢٩- عنتر، عبد النور (٢٠١٢). المواطنة في المغرب العربي.
https://goo.gl/CiCdsS.

الكتب الأجنبية:
30- Hay,I.&FoIey,P.(1998). Ethics, Geography and ResPonsibIe Citizenship gournai of Geography: Higher Education,Car fax Publishing Ltd.vol.22 No.2,pp.169.

ملحق رقم (١)

استبانة الدراسة للخبراء والمتخصصين للتأكد من مدى ملائمتها للبيئة العراقية بصورتها النهائية:

المبادئ	المعيار	الفقرات

١- الهوية والانتماء الوطني	يدرك المواطن حب الوطن والانتماء إليه	١- الاعتزاز بالانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته. ٢- الاعتزاز بالهوية الوطنية. ٣- المحافظة على استقلال الوطن والدفاع عنه. ٤- التعاون مع منظمات المجتمع المدني لرفع مستوى روح الانتماء والمواطنة لدى الأفراد. ٥- الولاء وتضحية في سبيل الوطن. ٦- الشعور بالانتماء للوطن. ٧- احترام الموروث الحضاري للبلاد. ٨- تقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية. ٩- التأكيد على الإخلاص للوطن، والعمل على رفعته وتقدمه. ١٠- الاهتمام بالإنجازات الوطنية.
٢- مبدأ الواجبات	الاستعداد لتأدية الواجبات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً من خلال مساهمة أفراد المجتمع	١- احترام الأنظمة والقوانين والتشريعات التي تحكم المجتمع. ٢- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة. ٣- احترام آراء الاخرين وإن كانت مختلفة عن آرائي الخاصة. ٤- التأكيد على أهمية المحافظة على مكتسبات وحقوق الآخرين وممتلكاتهم. ٥- حث الزملاء على ضرورة عدم العبث بالممتلكات العامة. ٦- الالتزام بالقوانين والتعليمات. ٧- احترام آراء ومعتقدات الآخرين. ٨- الدفاع عن الوطن وحمايته فريضة على الجميع. ٩- الوعي بالواجبات اتجاه الوطن والاستعداد لأدائها. ١٠- التأكيد على احترام الأديان والمذاهب الأخرى.
٣- الوعي السياسي	يدرك المواطن مفهوم المواطنة السياسية	١- احترام النظام السياسي الحاكم بما يحقق المصلحة العامة. ٢- التأكيد على أهمية احترام القوانين والأنظمة. ٣- التأكيد على مبدأ الديمقراطية والانتخابات. ٤- فهم مبادئ حقوق الإنسان وتطبيقها. ٥- يحترم المبادئ الرئيسة التي تستند عليها النظم الديمقراطية. ٦- التعرف على المؤسسات الدستورية وواجباتها. ٧- إدراك طبيعة النظام السياسي وأهميته. ٨- احترام حق التظاهر والتجمع السلمي. ٩- الانفتاح الثقافي أثر إيجابي على الوعي السياسي للأفراد. ١٠- التأكيد على أهمية المشاركة الواعية في مشروع التنمية الوطنية.
٤- العدالة الاجتماعية	أن يكون المواطن حريصاً على دراسة وتحليل تأثير الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مجتمعه	١- احترام القيم والعادات والتقاليد في مختلف الطوائف. ٢- التأكيد على العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع. ٣- تنمية الاتجاهات الاجتماعية الصالحة نحو التعاون والتكامل الاجتماعي. ٤- احترام العقائد الدينية لمختلف الطوائف الدينية. ٥- الحرص على معرفة القضايا والتحديات التي تواجه المجتمع وأسبابها. ٦- الاهتمام بإيجاد الحلول المناسبة للقضايا والتحديات التي تواجه المجتمع. ٧- التأكيد على مبدأ التكافل الاجتماعي. ٨- الاهتمام بأن تكون الفرص متاحة لجميع أفراد المجتمع في كل المجالات متساوية. ٩- احترام جميع الثقافات الأخرى. ١٠- الاهتمام بتطبيق مبادئ العقيدة الإسلامية المرتبطة بالمساواة والعدالة.

٥- الحرية والمسؤولية	لكل فرد كلاماً مسموعاً ورأياً محترماً في تقرير الحياة العامة، وأن يتصرف كل بشكل يعكس شعوره بالمسؤولية	١- حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي. ٢- حرية المشاركة بالتغيير. ٣- التأكيد على العلاقة المتبادلة بين الحقوق والواجبات. ٤- حرية الفكر والتطور الذاتي. ٥- إدراك معني المسؤولية الاجتماعية السلمية. ٦- لحرية التعبير حدوداً لا يمكن أن نتعداها حتى لا تعم الفوضى. ٧- حرية المواطن في التعبير عن آرائه وتوجيهاته التي لا تخالف القوانين. ٨- التأكيد على المشاركة مع أبناء المجتمع في حل الأزمات والتحديات الداخلية والخارجية. ٩- التأكيد على التعاون والتآلف بما يعزز العلاقات الدولية. ١٠- حرية التظاهر السلمي.
٦- مبدأ الحقوق	مجموعة الحقوق والحريات التي يجب أن تتاح للأفراد فرصة التمتع بها، والتي من حقهم يحصلوا عليها دون استثناء	١- التشجيع على مبدأ توفير حياة حرة كريمة لكل فرد دون تمييز. ٢- نبذ مبدأ العنف والتمييز بكل أشكاله. ٣- التأكيد على احترام ممارسة شعائر الآخرين. ٤- ممارسة حقوقي بحرية تامة. ٥- جميع المواطنين متساوون أمام القانون. ٦- احترام حقوق الغير والدفاع عنها. ٧- امتلاك حق التعبير في المناقشة والحوار. ٨- احترام ممارسة الطقوس والشعائر. ٩- احترام التنوع والاختلاف الديني والثقافي ١٠- التأكيد على مبدأ توفير حياة حرة كريمة للمجتمع.